

جافزا» توابك المستقبل باستحداث 3 رخص جديدة»





دبي: فاروق فياض

استحدثت المنطقة الحرة في جبل علي (جافزا)؛ ثلاث رخص جديدة لمزاولة الأعمال داخل حرمتها، وتمثلت الرخص الجديدة برخصة التجارة العامة، ورخصة الصناعات الوطنية، وكذلك رخصة الابتكار

وبحسب وثيقة حديثة صدرت عن «جافزا»، فقد «صنف الإصدار التاسع لقواعد المنطقة الحرة لجبل علي لسنة 2023» أنواع الرخص بحسب طبيعة النشاط التجاري؛ ثمانية أنماط من الأنشطة، من بينها ثلاث رخص جديدة بشكل قانوني وتجاري جديد

توزعت هذه الرخص على: الرخصة التجارية والمخصصة لمزاولة الأنشطة التجارية داخل «جافزا»، تانياً: الرخصة الصناعية لمزاولة أنشطة التصنيع، ثالثاً: الخدمية لمزاولة الأنشطة الخدمية، رابعاً: اللوجستية لمزاولة الأنشطة اللوجستية للغير، خامساً: رخصة التجارة الإلكترونية لمزاولة شراء البضائع والخدمات وبيعها على شبكات إلكترونية من خلال وسائل إلكترونية، وجميع أصناف الرخص الخمس، تم تصنيفها مسبقاً لمزاولة الأنشطة والأعمال في جافزا «قبيل صدور آخر تحديث لقواعد «جافزا»

وتضمن الإصدار الحديث؛ إضافة أصناف الرخص التالية وعددها ثلاث: رخصة التجارة العامة وذلك للقيام بالأنشطة التجارية وفقاً لشروط التجارة العامة وأحكامها، وثانياً: رخصة الصناعات الوطنية، وذلك لمزاولة أنشطة التصنيع والتي لا تقل ملكيتها عن 51% لعميل أو عملاء من دول مجلس التعاون الخليجي، وثالثاً: رخصة الابتكار لمزاولة عمليات تطوير منتجات وخدمات جديدة

توسع ونمو

ويتضح من خلال استحداث رخص مزاولة الأعمال الجديدة في «جافزا»، مدى مواكبة المنطقة الحرة في جبل علي لآخر وأحدث أنماط الأعمال العالمية، وحجم نمو الأعمال داخلها، ومواءمة ذلك مع آخر الابتكارات والتطورات الرقمية والخدمية بما يعود بالنفع لإمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة بشكل عام، على اعتبار أن «جافزا» تشكل بوابة تجارية ولوجستية على المستوى العالمي

حيث تقع على مفترق طرق تجارية عالمية تربط الشرق بالغرب، وتتوسط خريطة الأعمال والخدمات العالمية، كذلك مدى تقديمها للتسهيلات والمحفزات المقدمة للمستثمرين من شتى أنحاء العالم، وهي جزء من منظومة تخدم 3.5 مليون مستهلك حول العالم. حيث تضم 9500 شركة متعددة الجنسيات. وبقيمة تعاملات تجارية سنوية تقدر بـ104 مليارات دولار. وتخلق نحو 135 ألف فرصة عمل من مختلف الجنسيات

اختصاصات

وتسري أي رخصة من هذه الرخص الثماني على ممارسة الأعمال بالمنطقة الحرة فقط، حيث يتعين على أي عميل يرغب في العمل خارج المنطقة الحرة أن يخضع للقوانين المعمول بها في منطقة الاختصاص التي ينوي المستثمر العمل بها.

ولاستيفاء متطلبات الرخصة واستخراجها؛ يتعين توفر عدة شروط لدى مقدمي الطلبات أبرزها، أن يكون لديه تسجيل سار، صادر من: دائرة التنمية الاقتصادية بدولة الإمارات العربية المتحدة، المنطقة الحرة، مكان التأسيس خارج دولة الإمارات

وأن يكون لديه اتفاقية إيجار سارية في المنطقة الحرة، حيث قد يخضع أي مستثمر يزاول عمله خلال مساحة في مراكز الأعمال/ حاضنات الأعمال لمتطلبات مختلفه، كذلك، الامتثال للتشريعات الاتحادية و/أو المحلية المعمول بها في المنطقة الحرة، والامتثال لجميع القواعد والأنظمة والتعاميم والممارسات المعمول بها في المنطقة الحرة، بما في ذلك قواعد المنطقة الحرة المماثلة

وتسري أي رخصة لمدة سنة واحدة على الأقل وتكون قابلة للتجديد، شرط أن يكون العميل، حائزاً شهادة مطابقة العمليات السارية لعينه المؤجرة (هي عين مؤجرة قائمة في المنطقة الحرة جاهزة لاستخدام العميل بحالتها التي هي عليها أو تجهز بحسب طلب العميل بإجراء تعديلات ثانوية أو جوهرية، وكذلك قطع الأراضي داخل المنطقة الحرة)۔ «ويعفى من ذلك في حال كانت العين المؤجرة مكاتب ومراكز أعمال توفرها «جافزا»

ويلتزم العميل بتقديم ميزانية عمومية (تقرير مالي) بنهاية كل سنة مالية، على أن تكون مدققة من قبل مدقق حسابات معتمد من «جافزا»، وأن يكون العميل حائزاً تسجيل سار أو شهادة ملاءة مالية من مكان التأسيس، وسداد جميع الرسوم بالكامل، ووفاء العميل بأي متطلبات تفرضها «جافزا» عند التجديد

كما يجوز للعميل تعديل بيانات الرخصة بناءً على طلب يقدمه وبعد سداد الرسوم المقررة بحسب التعرفة، ويجوز له تعديل نشاط الرخصة بإضافة أنشطة جديدة أو حذف أنشطة مرخصة حالية، بناءً على طلب يقدمه إلى «جافزا» وتصدر المنطقة الحرة في جبل علي، قرارها بشأن ذلك الطلب وفق تقديرها المطلق

وقد يتطلب من أي عميل يرغب في تنفيذ أي نشاط إضافي يدخل في تصنيف مختلف لرخصة ، الحصول على رخصة

إضافية من «جافزا» أو تعديل الرخصة الحالية، وتوافق «جافزا» على ذلك وفق تقديرها المطلق، ولا يجوز لأي عميل ممارسة أي نشاط بخلاف النشاط المحدد برخصته.

الرخصة التجارية

تتيح الرخص التجارية للشركات؛ التجارة في السلع المادية وتقديم الخدمات، وهي تعد أكثر أنواع الرخص انتشاراً لما تشمله من نشاطي الشراء والبيع. وتقدم الرخص التجارية العديد من المميزات مقارنة بغيرها من الرخص التي قد لا تتوافق مع ما تقوم به الشركة من أنشطة أو قد لا يتم الموافقة عليها في بعض هيئات التراخيص أو المناطق الاقتصادية، كما توفر أعلى درجة من المرونة والحرية لإدارة الشركات.

ويتم تحديد سعر الرخص التجارية لدى «جافزا»، وفقاً لعدد الأنشطة التي تُضاف إلى الرخصة الواحدة.

النوع الأول: سبعة أنشطة تجارية كحد أقصى للمجموعة الواحدة، والنوع الثاني: اثنا عشر نشاطاً كحد أقصى من مجموعتين مختلفتين، بينما النوع الثالث: عدد غير محدد من الأنشطة من ثلاث مجموعات أو أكثر والذي يُصنف أيضاً كرخصة تجارية عامة.

رخص الخدمات

عندما توفر الشركة الخدمات كنشاط رئيسي دون امتلاكها لأي مخزون من السلع المادية. وتُعد الأنسب في حالة تمحور نشاط الشركة الرئيسي حول تقديم الخدمات ونماذج الاستشارات ونقل الخدمات، وفقاً للمواهب العقلية، والتي تُحدد جميعها أغلبية ما تقدمه للمستهلك.

وتعد أكثر سمة مميزة لرخصة الخدمات، هي عدم تجارة الشركة في السلع المادية أو الاحتفاظ بمخزون منها. ويتم تحديد سعر رخص الخدمات وفقاً لعدد الأنشطة التي تُضاف إلى الرخصة الواحدة.

النوع الأول: سبعة أنشطة تجارية كحد أقصى للمجموعة الواحدة. فيما النوع الثاني: اثنا عشر نشاطاً كحد أقصى من مجموعتين مختلفتين.

الرخص الصناعية

وتُناسب الرخصة الصناعية، كل من يُصنع أو يُنتج السلع داخل الإمارات، حيث تساهم بنية اللوجستيات التحتية لـ«جافزا» في تعزيز نمو الصناعة، ويساعد على ذلك ما تتمتع به من قدرة تحمّل واتساع في المساحة، وتعد الصناعة في حد ذاتها عملية لإنتاج المنتجات عبر سلسلة من الأنشطة التي تشمل الكثير من تجميع المكونات إلى معالجة الكيماويات أو المواد البيولوجية.

وتخصص الرخص الصناعية في «جافزا» للشركات التي تنوي القيام بالتصنيع، الكثير من شراء المواد الخام واستيراد البضائع المستخدمة في التصنيع وتجميع المنتج إلى إنتاج المنتج الأخير وخدمات البيع والدعم. وتتضمن الأنشطة الأساسية التي تدرج تحت الرخصة التجارية في دبي الإنتاج والفصل والتجميع والتغليظ، إلى آخره. وقد يوصف الإنتاج بعملية تحويل المواد الخام أو الموارد الطبيعية من حالتها الخام وإلى شكلها النهائي أو المنقح. ومن إحدى أساسيات الحصول على الرخصة التجارية أن يمتلك العميل مرفقاً للإنتاج ومستودعاً بالمنطقة الحرة.

الخدمات اللوجستية

وهي مصممة خصيصاً للشركات التي تقدم خدمات اللوجستيات وسلسلة الإمداد والتوريد، وتساهم عوامل كثيرة في استمرار ترسيخ مكانة «جافزا» بين مقدمي الخدمات اللوجستية على رأسها ما يزيد على 430 شركة، مما يقرب من 31 دولة اتخذت من جافزا مقراً من قلب شبكة التجارة العالمية

حيث يُعد قطاع اللوجستيات من أكثر قطاعات «جافزا» ازدهاراً على وجه الخصوص، وذلك لما يتمتع به من أنشطة متعددة أدت إلى ظهور نوع جديد من الرخص بالمنطقة الحرة

وتتيح رخصة خدمات اللوجستيات؛ توفير خدمات اللوجستيات كالتخزين والنقل والتوزيع والتصنيف وأعمال التخليص والشحن وإدارة الطلبات وإدارة المخزون. وتعد رخصة خدمات اللوجستيات خياراً شائعاً للشركات التي تعمل بالتخليص والشحن، ويُساعد على ذلك مقربة «جافزا» من «ميناء جبل علي» ضمن عوامل أخرى

التجارة الإلكترونية

يتطلب الاقتصاد الرقمي استخدام حلول ذكية وإصدار التراخيص الداعمة. حيث تلعب قرابة 1180 شركة من 95 دولة، دوراً محورياً في قطاع التجزئة والتجارة العامة حيث القدرة على التجارة باستخدام القنوات الرقمية. ومع زيادة استخدام التجارة الإلكترونية كمنصة للاستثمار والتبادل التجاري، والتي أصبحت المحرر ل«جافزا» لإنشاء تصريح التجارة الإلكترونية

وتمنح رخصة التجارة الإلكترونية الاستثمارات، حق التسجيل تحت نوع رخصة الإنشاء المختارة بهدف أساسي وهو تسيير الأعمال باستخدام القنوات الرقمية فقط. وتسمح هذه الرخصة بتداول المنتجات عبر القنوات الافتراضية، مما يعني أن التجارة وبيع المنتجات محظوران عبر أي واجهة غير افتراضية

والحصول على مثل هذه الرخصة، يتطلب موافقة هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية في دولة الإمارات العربية، (المتحدة) تي دي أر إيه

وبإمكان المجتمع التجاري في دولة الإمارات، أن يعتمد على «جافزا» لتقديم الدعم اللوجستي المتكامل، من خلال ما تمتلكه من ابتكارات رقمية. ويؤكد جميع كل العناصر الممكنة لخلق اتصال لوجستي متعدد الوسائط على التزام إمارة دبي طويل الأمد لتسهيل التطور والنمو في التجارة المحلية والعالمية

الصورة



كيف تُصنَّف الرخص في «جافزا»؟

تجارية -1

صناعية -2

3- خدمة

4- تجارة عامة

5- لوجستية

6- تجارة إلكترونية

7- صناعات وطنية

8- ابتكار

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.